قال فغضب ابن هبيرة وتعرضه به وقال والله لولا اني امنتك واستنشدتك
لضربت عنقك هـ اخبرني محمد بن خلف المرزبان ابو بكر قال حدثني القسم بن عبد الرحمن قال
كانت للحكم بن عبدل جارية سوداء وكان يميل اليها فولدت له ابنا اسود فكان
من اغيم الصبيان فقال فيه

يا رب خال لك مسود القفا ... لا يشتكي من رجله مس الحفا
كأن عينيه اذا تشوفا ... عينا غراب فوق نيق اشرفا

اخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا المدايني قال كان
عمر بن يزيد الاسدي بخيلا على الطعام فدخل عليه ابن عبدل الشاعر وهو ياكل بطيخا
فسلم فلم يرد عليه السلام ولم يدعه الى الطعام فقال ابن عبدل يهجوه

في عمر بن يزيد خلتان دكن ... بخل وجبن ولولا ايره سادا
جناه ياكل بطيخا على طبق ... فما دعانا ابو حفص ولا كادا

قال وكان عمر على شرطة الحجاج وكان بخيلا جدا فاصابه قولنج فحقنه الطبيب بدهن
كثير فلم يخرج ما في بطنه في الطست فقال للغلام ما تصنع به قال اصبه قال لا
ولكن ميزه من الدهن واستصبح به هـ اخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا
ابو هفان قال كان لعبد الملك بن بشر بن مروان كاتب يقال له محمد بن عمير وكان كلما مدحه

ابن عبدل شيئا وابن الحاجة حاجته بها وعارضه فدخل يوما الى عبد الملك وكانت معه
هذا ببيان سؤاله ووقع وانشأ يقول

الفيت نعساء وعروض مشقة ... وحصا كأنك بالمناجل اهوج
مجوا فاما لسوي غير حقيقة ... بالبشر واللطف الذي لا يخرج
لا بد من ال الى الامير وحاجتي ... حتى يراو كى تنتعل اهوج
لن كان للصبر بابن حجر ميسر ... ملحجب انفاسا محمد اسرج

1٦٦ احبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثني احمد بن بشير الاسدي عن محمد بن انس السلامي
عن محمد بن سهل راوية الكميت قال خطب ابن عبدل امرأة من همدان يقال لها ام رباح
فلم ترضه وقالت أما والله لا افتحنك ولا اعرتك فقال

لا خير في الفتيان بعد ابن عبدل ... ولا في الزواج بعد ام رباح
فابرى محمد الله ماض محرب ... وام رباح عن ضنة النكاح

قال فتحاماها الناس فما تزوجت حتى اسنت وبهذا الاسناد عن محمد بن سهل
قال ولد للحكم بن عبدل ابن فسماه بشرا ودخل على بشر بن مروان فانشده

تميت بشرا باسم بشر الذي فضلت ... حتى بفضل اسمها
اذا ما رهن وبسر البطاح عن اجتمع ... افانفها